

في ختام أعمال دورتها:

# دائمة الضالع تدعو إلى حشد الطاقات نحو 27 إبريل



أقبال علي عبدالله

## «المشارك» في مأزق خطير..

أن يصل الابتزاز الذي تمارسه أحزاب العجزة الغربية «اللقاء المشترك» حد استخدام الفوضى والعنف إذا جرت الانتخابات البرلمانية في موعدها الدستوري دون إشراك «المشارك» فيها... إن يصل الأمر إلى ذلك فهذا أمر مرفوض على كل المستويات الرسمية والحزبية والشعبية.. بل يتوجب دستورياً ووطنياً وأخلاقياً مواجهته بالقوة خاصة إذا كان الأمر يتصل بأمن واستقرار وسكينة المجتمع.

من تأمل القول ونحن نتابع أحاديث بعض قيادة «المشارك» التي وصلت مع قرب موعد إجراء الانتخابات التأسيسية الرابعة في السابع والعشرين من إبريل القادم، وصلت إلى حد «الاستفراغ» خاصة ما صرح به رئيس مجلس «المشارك» الأخ سلطان العنواي الشهر المنصر حينما استضافته قناة «السعيدة» حيث لوح العنواي بصوت متشنج بالحرب والدمار وحرب صعدة في حال اجري الاستحقاق الانتخابي في موعده دون أحزاب «المشارك».. عجباً أن يكون هذا موقف أحزاب تدعي أنها معارضة في بل يتبعها طريق الديمقراطية وحرية الرأي، ولكن من واقع تاريخ وأثر هذه الأحزاب خاصة حزبي الإصلاح الإسلامي المتشدد والإشتراكي فإن الصورة تخرج من العجب إلى المألوف.. فإثر تاريخ والعنف والحزب ملين بالماسي وديوات الدم والعنف والإرهاب، كما هو حال جماعة «الأخوان المسلمين» إحدى أجنحة حزب «الإصلاح» وعودة إلى الحقائق التي لا يمكن تجاهها أن «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم بإرادة جماهيرية واسعة عبر صناديق الاقتراع، قد قدم التنازلات تلو التنازلات مقابل مشاركة «المشارك» في الاستحقاق الانتخابي القادم، وذلك إيماناً وحرصاً منه كحزب حاكم بضرورة إشراك الجميع في هذا المؤتمر الشعبي العام بالتداول السلمي للسلطة ولكن «المشارك» مع كل تنازل يقدمه «المؤتمر» يرفع من سقف اشتراطاته التي وصلت إلى حد لا يمكن قبولها لأنها ليست ملك «المؤتمر الشعبي» بل ملك وحق الجماهير التي رفضت «المشارك» وهزمت في العورات الانتخابية للسلطة ورئاسة وتأييده ومحليته.. وإزاء ذلك احتكم «المؤتمر» إلى المستعزبين الذين أقروا من قبل «المشارك» من جهة والشعب من جهة أخرى على الصعود إلى سدة الحكم بقدر شعبي - استقراطي - وهو أمر يرضى قادة «المشارك» الاعتراف والتسليم به لتراكمه بالفشل والهزيمة التي سيساقون إليها لو دخلت أحزابها معترك الانتخابات.. لذلك عمدت قيادة «المشارك» إلى محاولة تجنب هذا الفشل وهذه الهزيمة بوضع اشتراطات تعجززياً فلما تبين أنهم إذا لم يدخلوا الانتخابات - فقاطعتها - فإن الانتخابات غير شرعية، فالواقع يقول عكس ادعاهم، نسمة الناخبين غير المتخبات للحزب يقدر به ٧٥٪ أي أن الانتخابات ملتبس جماهيري وليس حزبي.

ومن المفيد الإشارة في هذا الصدد وهذه التصريحات غير المسؤولة والمشتبهة أن تؤكد بان التلويح بالعنف في حال أجريت الانتخابات بدون «المشارك» هو التطوير الجديد والمتفق عليه في وهن قادة «المشارك» ما يعني أنه يتكشّف بوضوح خطورة المأزق الذي حشرت أحزاب «المشارك» نفسها فيه. ولعل القراءة الصائبة للمشهد تشير إلى أن «المشارك» يخشى من المشاركة في الانتخابات ويخشى مقاطعتها باعتباره الخيار الأول سيدخلها «أحزاب «المشارك» مرحلة الاحتضار، والثاني يعد انتحاراً سياسياً بحد ذاته. من ذلك فإننا في الوقت الذي تؤكد أن تنظيمنا «المؤتمر الشعبي العام» مازال صوره وعقله مفتوحاً للنحو مع «المشارك»، رغم أن الأخير أصيب بلعنة أبيليس التي جعلته يوقف الحصار، فإن المؤتمر وحلفه كل أبناء الوطن يرفضون التلويح بالعنف سواء في أثناء إجراء الانتخابات أو قبلها.. ويعلم قادة «المشارك» جيداً معنى الرفض.. ليس لتهديد المجتمع وأمنه واستقراره. دعوة لوجهة الله نقول لقادة «المشارك» الرجوعوا إلى قوى عزمكم في احزابكم تعرفوا حقيقة المشهد المزري الذي وصلت إليه القواعد معتمد كقيادات التلويح والتمكين في خارج الوطن.. كما هو واضح والمعيان في الانتخابات الماضية في إجراءاتها الدستورية والقانونية وبشفافية وبمقراتية وبمشاركة العديد من المؤسسات المدنية والمهتمة. بالانتخابات في بلدان الديمقراطية والنهضة.. وموعدها بإذن الله سيكون كما هو محدد دستورياً في السابع والعشرين من إبريل.

التنظيمي أو التنفيذي. ودعت اللجنة الدائمة المحلية أبناء محافظة الضالع وعلى رأسهم أعضاء المؤتمر الشعبي العام ومناصروه إلى الاستعداد الكامل والكبير لخشد كل الطاقات ونهضة الظروف للدفع بالوطنين لممارسة حقهم الدستوري والقانوني والتوجه إلى صناديق الاقتراع في يوم ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م، وإنجاح مرشحي المؤتمر الشعبي العام في عموم الدوائر والمديريات. وإهابت اللجنة الدائمة جميع القيادات والقواعد والشخصيات الإجتماعية بضرورة اتباع الطرق القانونية في عملية التقدم للترشح لعضوية مجلس النواب والخضوع للآلية التي يفرضها التنظيم إزاء هذه العملية.. وعدم تجاوزها أو تجاهلها حفاظاً على الوحدة. وهذا وكان الدكتور يحيى محمد الشعبي عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة قد ألقى كلمة، تم بعد ذلك قراءة كلمة الأخ النائب الأول الأمين العام وجهت لإجتماعات اللجان الدائمة المحلية ومؤتمرات فروع الدوائر والمديريات.. ثم تم استعراض التقرير التنظيمي المقدم من قبل القائم بأعمال رئيس الفرع كما تم استعراض تقرير هيئة الرقابة التنظيمية بفرع المؤتمر بمحافظة بعدما قدم الأخ رئيس الهيئة التنفيذية تقرير قيادة الهيئة.

**أشادت اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة الضالع من انعقاد دورتها الاعتيادية برئاسة الدكتور يحيى محمد الشعبي عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة، بالمواقف القومية لثخامة الاخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر تجاه القضية الفلسطينية ومختلف قضايا الأمة العربية المصرية، ومنها المبادرة التي قدمها للمصالحة بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني.**

وتطوره بما في ذلك الترشح في الانتخابات. وأشادت اللجنة الدائمة بمحافظة بالثواب الإعلامي والسياسي والتوعوي الذي تقوم به صحيفة «فجر الضالع» صحيفة المؤتمر الشعبي العام في المحافظة وتدعو فروع المؤتمر بالمديريات إلى الإسهام في دعم الصحيفة بالمادة الإعلامية وتغطية مختلف الأنشطة والفعاليات وكتابة المساهمات لنشرها عبر الصحيفة. وتؤكد اللجنة على ضرورة وضع اليد للعمل المشترك بين قيادة الفرع وقيادة الهيئة التنفيذية وكذلك المؤتمر بإجلس المحلي. بما يكفل التنسيق المنظم لمختلف المهام وتوحيد الرؤى حولها سواء أكان في الجانب

كما تمتد الدعم اللامحدود الذي يقدمه محافظة الضالع وأبنائها وتوجيه الحكومة بالتفاعل مع القضايا التنموية للمحافظة. وأكدت على ضرورة العمل على تجاوز التسليمات التي رافقت العمل التنظيمي في مختلف التكوينات التنظيمية بالمحافظة، والحاجة إلى تكاتف الجهود لما من شأنه الإرتقاء بأساليب العمل التنظيمي إلى المستوى الأفضل.. وطالبت اللجنة الدائمة المحلية الأمانة العامة بضرورة التفاعل مع ما ورد في التقارير المقدمة للاجتماع والمداخلات المقدمة عليها بما يسهم في تحسين مستوى الأداء التنظيمي وكذلك ضرورة تنفيذ قرارات اللجان التشاورية للأمانة العامة ورؤساء الهيئات التنفيذية ورؤساء الدوائر في المؤتمر ومسؤولات القطاع النسوي بالمحافظات والتي لا تستلزم العمل التنظيمي وتخصصت المشاكل والصعوبات للعمل التنظيمي على مستوى مختلف التكوينات التنظيمية. بالإضافة إلى وضع المعالجات لقضية توزيع بطاقة العضوية الجديدة باعتبارها رمز الانتماء التنظيمي. وإعادة النظر في حجم الاعتماد المالي المخصص للمؤتمر بمحافظة وضرورة المديريات والقطاع

## في حلقة نقاشية حول الانتخابات البركاني: المطالب التي يرفعها المشترك اليوم لم ترد في اتفاقات الأحزاب ولا في تعديلات قانون الانتخابات المتفق عليها

من جانبه أكد الدكتور أحمد الكبيسي -نائب رئيس جامعة صنعاء- رئيس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الانتخابية التي جرت في اليمن ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م، ٢٩٧، ٢٠٠٣م من شهر إبريل أيضاً نحن نتحدث صوب ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م، على أساس أن الانتخابات تمت في اليمن وبمشاركة دولية ونحن نعد العدة لانتخابات قادمة ونجد التصميم أيضاً أن الانتخابات تحسم في موعدها المحدد ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م والبعض يتردد... وأنا هنا استأجل من نتحدث الشرعية؟ هل نتحدثها من الهيئة النابذة أم من الأحزاب والتنظيمات السياسية؟

فند الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني مزاعم أحزاب «المشارك» بشأن مشاركة المرأة في الانتخابات.. وقال: اعتقد أن شعراؤنا ما يرفع اليوم من قائمة نسبية أو قسبية المرأة لم يرد في اتفاقات الأحزاب ولا في تعديلات قانون الانتخابات التي تم التوافق عليها بين «المشارك» و«المؤتمر» لأن المشترك كان له رأي والمؤتمر كان له رأي، فهذا هارب من القائمة النسبية، وذلك هارب من المرأة. لأن الأخوة في حزب الإصلاح بالذات كانوا يرون أنه يمكن أن يذهبوا إلى آخر العالم إلا موضوع المرأة أن تدخل مجلس النواب، والتفقوا على إلغاء هذه القضايا هائلياً ولا اعتقد أن من يرفعون هذا شعار اليوم في المشترك يطالبون بقائمة نسبية صادقون البتة، مع أننا كنا في البداية - ومحمد الصبري - يعرف أننا اتفقنا على أن طرح موضوع النظام المزوج- نظام القائمة ونظام الدائرة الضريفة - كان طرحاً في البداية لكنه أجل بسبب المرأة.



## الإصلاحيون يرون أنه يمكن أن يذهبوا إلى آخر العالم إلا موضوع المرأة

تعبقيداً كلما اقتربنا من الموعد الدستوري والقانوني للانتخابات في حال توقف الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك

في الحلقة النقاشية التي نظمتها منظمة وفاق للتاهليل الديمقراطي «ود» تحت عنوان «نحو مشاركة واسعة ومختلف الفعاليات السياسية والمدنية في الاستحقاق الانتخابي المقبل» أكد البركاني أن المرأة ستكون موجودة داخل مجلس النواب والتمثيل النوعي لمنظمات المجتمع المدني سيكون موجوداً داخل مجلس النواب وأحزاب المعارضة ستكون داخل مجلس النواب ولو على حساب المؤتمر لأننا يجب أن نناقش جدية المسألة السياسية بين طرفي معادلة فقط وإنما هناك شركاء في العمل السياسي وسنبحث هذا الموضوع خلال الأسابيع القادمة، موضوع المرأة وموضوع الأحزاب السياسية وموضوع التمثيل النوعي لمنظمات المجتمع المدني، داخل مجلس النواب لأننا لا نريد مجلس النواب أن يكون جزءاً من القادة العسكريين وجزءاً من الفقهاء وخطاء الجوامع وجزءاً من المشايخ، نريد أن ننقل انتقالاً حقيقياً ونوعياً في البرلمان تمثل كل الفئات السياسية والنشطة الفاعلة، وأنا أعزكم وأحثي باسم المؤتمر الشعبي العام لا باسمي شخصياً في هذا المؤتمر وأرجو وأتمنى أن نضع مثل هذه الخطوات على بداية الطريق لنصل إلى مجلس النواب في ٢٧ إبريل القادم إن شاء الله. وكان الأخ محسن الغشم- رئيس المنظمة أشار في كلمة الترحيب إلى أن قضية المشاركة الواسعة في الانتخابات التأسيسية والجدل بشأنها قد تصدرت القضايا الوطنية الراهنة وهي تزداد



محمد يحيى شنيف

## الاستثمار

الاستثمار في بلدنا، من الناخبين التشريعية والإجرائية بحاجة إلى إعادة نظر، وصولاً لبيئة استثمارية جاذبة، خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية، التي تآثر بها اقتصادنا الوطني ومنها العملية الاستثمارية، وإن ليس بنفس حدة التأثير في البلدان الأخرى. من معوقات الاستثمار إلى جانب ما سبق هو انعدام التنسيق بين الجهات الرسمية الحكومية، التي تتنازع الاختصاصات وعدم الفصل بين مهامها بشكل حقيقي، بالإضافة إلى انعدام خارطة استثمارية في المجال الصناعي والزراعي والبناء والتشييد، وتزويد من تعديلاتها مشكولة الأراضي التي تؤدي إلى شراء المستثمر لقطعة الأرض المراد استثمارها لعدة سنوات.. والمطلوب في هذا الجانب تفعيل القوانين وتزايمة القضاء الذي يشوه بعض القضايا.. لدينا بيئة استثمارية جاذبة، مع وجود المواد الخام، وتنوع المناطق جغرافياً وصناعياً ومختلطة البنية لعدة مجالات استثمارية، مع العمالة ذات الأجور المنخفضة.. وأكثر من قانون ولوائح ونظم، وإدارة - وإن تفاوتت قدرتها في الأداء - ذات خبرة متميزة، الخ. لكن البنية التحتية يتوحيها بصور كبير، وصحاحة لإهتمام خاص.. كما هو حال الأمن الذي قطع أشواطاً كبيرة لولا إعلاء النجاح.. والحاجة أيضاً لإعادة الهيكلة، ولا أقصد هنا معنى إعادة الهيكلة هو التخصصية مثلما يفكر بعض المسؤولين مع الإسف.. وإنما بهدف تطوير مسار الأداء خدمة للقطاع العام وليس تدمير الناجح من المؤسسات الاقتصادية، وبما يسهل الإجراءات أمام القطاع الخاص المحلي الذي لم يستطع حتى الآن إحداث شراكة سليمة مع الحكومة باتجاه التنمية. توجهات القيادة السياسية مؤسستاتها المختلفة تؤكد على العملية الاستثمارية، وتقديم التسهيلات للاستثمار الداخلي والخارجي.. وما يواجهها هو ببطء الأجهزة المختصة، وربما عدم وجود رؤى واضحة لديها لعني الاستثمار وأهميته اقتصادياً واجتماعياً، لذلك لا نجد مبادرات ذاتية وجماعية تساعد على التمرح المطلوب في المجال الاقتصادي بشكل عام.

## منتدى جمعية الحديدية

من مهام الدستورية لمجلس الشورى رعاية المجتمع المدني.. من هذا المنطلق بالإضافة إلى الإهتمام الخاص لرئيس مجلس الشورى يقوم الأستاذ عبد العزيز عبدالغني يندشين أنشطة منتدى تهامة الثقافي الشورية لجمعية محافظة الحديدية التنموية الإجتماعية الخيرية صباح يوم الخميس القادم في بيت الثقافة بشارع القصر الجمهوري بالأمانة.. حيث تقام ندوة حول مدينة «زيند» التاريخية وكيفية الحفاظ عليها.. ضمن الإهتمام الجمعية بالثراث الحضاري اليمني.. تأمل من الجمعيات الأخرى التركيز على الجانب الثقافي في بلدنا، عوضاً عن ندوات أخرى يتداخل فيها الحزبي والسياسي، وغالبها مشبوهة النتائج، ولا تخدم القضايا الوطنية.


## في كلمة المؤتمر بخيمة المقاومة العيدروس: مهمة ما بعد صمود غزة شاقّة

أشاد الأستاذ محمد حسين العيدروس - عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق - بمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لاعادة رص الصفوف الوطنية الفلسطينية وتحقيق المصالحة، والتي ترجمت رغبة الجماهير اليمنية.

«الميثاق» خاص، ودعا العيدروس في كلمة المؤتمر الشعبي العام - التي ألقاها في مهرجان الجماهيري الذي أقيم في خيمة المقاومة الأربعة بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل المناضل الدكتور جورج حبش - دعا قادة القوى الوطنية الفلسطينية إلى التغلب على الصعوبات السياسية العامة، والتجاوب مع المساعي العربية المبذولة.. وقال: إن مهمة ما بعد صمود غزة باتت عليهم، وهي الأثق لأنها ليست مجرد إعمار بيوت بل إصلاح نفوس طالها العدوان بكثير من الجراح والألم والهجوم.. ونحن العيدروس البارزة الطبية لجمعية كتعان فلسطين واللجنة المشتركة لخيمة المقاومة، مجدداً تأكيد موقف المؤتمر الراغب في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحله المشروع في مقاومة الاحتلال، من أجل العزّوان أمن وسلامة أبنائه الذين يتعرضون لشتى الوان المجازر ويختلف تكنولوجيا الحرب الحديثة دولياً، والتي أن الأوان لتضامير كل

وأضاف: إن اسرائل ومن خلال الحريتين الأخرتين مع المقاومة اللبنانية تم المقاومة الفلسطينية أمنت أنها ليست ذلك الوجش الاسطوري الذي لا يقهر- كما ووجه لها وسائل الإعلام الغربية من قبل لتعرض مخططاتها الاستعمارية والتأثيرية - بل إنها ظهرت بكونيتها تتدور عن صناعة مجسدها الأثرف بدماء الأطفال والنساء والشيوخ العزل ممن مارسات بحقهم حرب إبادة جماعية. وقال العيدروس: ونحن نستلهم درس المقاومة من صلاح البطولة التي ترجمها صمود شعب الجيبارين في غزة.. لإيد أن نترك أن مستعصام الصمود، يتجسد بوحدة الصف والموقف معاً، والأسبيل لأحد للنيل من أرمها الدولة الشعبية كاملة، والإيمان بالخير الواحد الذي شاء الله أن يجعله قبل سنتين عاماً رهنًا لفرص


الجهود الرسمية والشعبية العربية والإسرائيلية ملاحقة قيادة الضعيف الأسرئيلي وحكومته قضائياً لتبل جرائيمه كجريمة حرب جاعوا بما لم تأت به التاريخ أو غيرها.. وأوضح العيدروس أن اسرائل في عدواها على غزة كانت تراه على ما أصاب البيت الفلسطيني من خلافات وصراعات سياسية لا تجد ما يبرها سوى هواجس النفس الأمارية بالنسوة، التي تملك تفديها وتؤججها قوى شريرة لم تكن يوماً لتخسر للمصلحة الفلسطينية، ولم تكن يوماً نصيراً لقضية الأمة العربية.. وقال: لكننا اليوم واقفون أن شعبنا الفلسطيني بكل قواه الوطنية وموروثه الحضائي العظيم والطويل وقتنه بنفسه وإيمانه بعدالة قضيته ووفائه لدماء الشهداء، أفر من اية مرحلة سابقة على الحمى يمشروعه النضالي مهما كانت قوة رياح الفتنة، لأن جميع القيادات الوطنية الفلسطينية تعلم أن فلسطين هي أمانة الأمة - باعتبارهم، وإنهم أبناؤها البررة، وحملة أوية نصرها، وعزتها وكرامتها.



### أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون صيفياً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن

www.yementourism.com

<p><b>مدير التحريير</b> w kɛuˤ5</p>	<p><b>نائب مدير التحريير</b> w ɕ* wu b</p>	<p><b>سكرتيرا التحريير</b> ɕ d' d' U b</p>	<p><b>الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة</b></p> <p><b>اسعار الاشتراكات:</b></p> <p>• الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار • الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠ ريال</p>
---	--	--	--



الميثاق